وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا

هذه عجالة نافعة ورسالة رائعة اسمها

تسهيل المنهج الى منسك الحج

ولقبها

اشاعة السنن المشهورة في المناسك المأثورة

وهي ملخصة من رسالة المحدث الرباني محمد بن اسمعيل

الامير الكحلاني الصنعاني المتوفى سنة ١١٨٢هـ

رحمه الله تعالى رحمة واسعة

غفر له مغفرة جامعة

قد انطبعت بتوفيق الله تعالى

في المطبع الواقع ببلدة لكهنؤ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قال في كتابه ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا والصلوة والسلام على نبينا محمد الذي اصطفاه الله للخلق
هاديا ودليلا وعلى اله واصحابه الكرام بكرة واصيلا وبعد فيقول العبد
الكئيب المسكين محمد عبد الغفور بن حسين الرمضانفوري
البهاري غفر الله له ولوالديه ولاخوانه المسلمين وتجاوز عن سيئاتهم
اجمعين قد وفقني الله رب العلمين لاداء فريضة الحج وسنة لسيد
المرسلين في السنة الثالثة والعشرين بعد الالف وثلثمائة
من هجرة خاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليه واله وصحبه
اجمعين حتى وصلت الى البلد الامين في الثالث عشر من شهر رمضان
واقمت به بضعا وثلثة اشهر وحين ما كنت في مكة المكرمة بدخل عشرة
ذي الحجة تذكرت باني لم اصطحب معي رسالة في المناسك المأثورة
كي [illegible] بها على اداء مناسك الحج على طريق السنة السنية المشهورة
ففحصت رسالة في هذا الباب عند جميع رفقتي اولي الالباب فلم اجد
عند احد منهم سوى اني وجدت رسالة عند احدهم لمؤلفها النبيل محي
السنة محمد بن اسمعيل الامير الكحلاني الصنعاني المتوفى سنة ١١٨٢

لكن كان فيها شيء من التطويل استعنت بالله الجليل لتلخيصها فوفقني
ربي لما اردت واتى سريري طويت ففي ساعة خفيفة لخصتها بحذف
الزوائد وضممت عليها بعض الفوائد حتى صارت من اعظم الخزائن لانها
كانت لي هادية الى العمرة وعرفات والى مزدلفة ومنى ورمي الجمرات احسن
اقائد فسميتها بتسهيل المنهج الى مناسك الحج ولقبتها باشاعة السنن
المشهورة في المناسك المأثورة اللهم اجعلها مفيدة مشهورة
وفي ايدي الناس متداولة منشورة وانفع بها الخاص والعام واكتب
لنا العود الى بيتك الحرام ومدينة نبيك المصطفى خير الانام عليه الصلوة
والسلام والمسئول من الله تعالى حسن الخاتمة والنجاة عن النار الحاطمة

فصل كان من هديه صلى الله عليه وسلم في اسفاره قصر الصلوة
الرباعية والاقتصار على الفرائض دون نوافلها الا سنة الفجر والوتر فانه
كان لا يدعهما وصلوة النافلة المطلقة على راحلته وكان من هديه صلى الله
عليه وآله وسلم اذا ارتحل بعد زوال الشمس جمع العصر الى الظهر واذا ارتحل
قبله اخر الظهر الى العصر وكذلك المغرب والعشاء ولم يثبت عنه انه صلى
صلوة الاول وقتها منفردة عن الاخرى **المنسك الاول الاحرام**
خرج صلى الله عليه وسلم يوم السبت لست بقين من ذي القعدة
بعد صلوة الظهر بالمدينة فنزل بذي الحليفة فصلى بها العصر ركعتين
ثم صلى المغرب والعشاء وبات بها ثم صلى الفجر ولما اراد الاحرام
اغتسل لاحرامه ثم طيبته عائشة بيدها بذريرة وطيب فيه مسك في ...

وراسه حتى كان وبيص المسك يرى فى مفرقه ولحيته ثم استدامه و
لم يغسله ثم لبس ازاره ورداءه وصلى الظهر ركعتين ثم اهل بالحج و
العمرة فى مصلاه قائلا فى اهلاله لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك وكان
صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا ويرفع صوته بالتلبية ويأمر
اصحابه ان يرفعوا اصواتهم بها ويلبى اذا لقى ركبانا او علا اكمة او هبط
واديا وفى ادبار المكتوبات واواخر الليل ولم يزل يلبى حتى رمى الجمرة
العقبة وقلد صلى الله عليه وسلم قبل الاحرام بدنته بنعلين واشعرها
فى جانبها الايمن فشق سنامها وسلت الدم عنها فلما نزل بسرف قال
صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل
حتى يحل منهما جميعا اذا بلغ الهدى محله يوم النحر **فصل** وحرم الله تعالى على
المحرم الرفث والفسوق والجدال اما الرفث يطلق ويراد به الجماع و
يطلق ويراد به الفحش ويطلق ويراد به خطاب الرجل المرأة فيما يتعلق بالجماع
وبالجملة فيحرم الجميع ثم حرم الله تعالى على المحرم صيد البر ما دام محرما ويحرم
عليه النكاح بان يعقد لنفسه او لوليته لغيره ويحرم عليه خطبة والمحرم عليه
من الطيب هو ما تطيب به بعد احرامه لا ما فعله ابتداء عند ارادة الاحرام
ولبقى اثره لونا وريحا وقد نهى صلعم عن تطييب من مات محرما وقال لا يلبس
المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا ثوبا مسه
ورس او زعفران ولا الخفين الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما حتى

يكونا اسفل عن الكعبين ولا تلبس المحرمة القفازين والنقاب وما مسه الورس
والزعفران من الثياب وما عدا ذلك مباح لها **فصل** فلما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا طوى فبات ليلته وصلى بها الصبح
ثم اغتسل من يومه فنهض الى مكة ودخلها نهارا من وجه الكعبة
من الناحية العليا التى فيها اليوم باب المعلاة ثم دخل المسجد وقت
الضحى من باب بنى شيبة وهى اليوم يعرف بباب السلام
فصل وانه صلى الله عليه وسلم لما راى البيت رفع يديه
كبر وقال اللهم انت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام اللهم
زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وزد من
حجه واعتمره تكريما وتشريفا وتعظيما وبرا **النسك الثانى**
فلما دخل صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام بدأ بطواف العمرة
ولم يصل تحية المسجد فلما حاذى الحجر الاسود استلمه ولم
يقل نويت طوافى لك ولا افتتح بالتكبير ثم جعل البيت عن يساره
يرمل فى الثلثة الاول من الاشواط السبعة ويستلم الركن اليمانى
والحجر الاسود لا غيرهما قائلا بسم الله الله اكبر ولم يحفظ عنه
دعاء معين فى الطواف الا انه قال بين الركنين ربنا اتنا فى الدنيا
حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وفى الطواف اللهم
قنعنى بما رزقتنى وبارك لى فيه واخلف على كل غائبة لى بخير و
هذا الموضع موضع دعاء فيتخير العبد فيه ما شاء وثبت عنه فى استلام

الحجر الاسود ثلاث صفات احدها تقبيله وثانيها انه وضع اليد
عليه ثم قبلها وثالثها انه اشار اليه بالمحجن وقبل المحجن فلما فرغ
صلى الله عليه وسلم من طوافه اتى مقام ابراهيم عليه السلام و
المقام بينه وبين البيت فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
وصلى فيه ركعتين جهرا فقرأ فيهما بعد الفاتحة في الاولى الكفرون
وفي الثانية الاخلاص فلما فرغ منهما اتى الى الحجر الاسود فاستلمه
ثم خرج الى الصفا

النسك الثالث السعي

فلما دنى صلى الله عليه وسلم من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من
شعائر الله ثم قال ابدأ بما بدأ الله به وفي رواية ابدؤا ثم رقى عليه
فاستقبل البيت فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده
انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا وقال هذا
ثلث مرات يدعوا بين ذلك ثم ينزل الى المروة يمشي وكلما
وصل الى المروة رقى عليها واستقبل البيت وكبر الله ووحده و
فعل كما فعل على الصفا حتى ختم السابع على المروة ولم يحلق الرأس
بل بقي على احرامه لانه كان قارنا وامر صلى الله عليه وسلم من لم
يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي وجعله عمرة وقال للمعتمرين ان يهلوا بالحج يوم
التروية وليهدوا يوم النحر فمن لم يجد منكم هديا فليصم ثلاثة ايام
في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله

فصل

ثم اقام صلى الله عليه وسلم

محرما بمكة في الموضع الذي نزل فيه يصلي بالناس قصرا في مكانه و
لم يأت المسجد الحرام للصلوات **فصل** فلما كان يوم التروية نهض
بمن معه الى منى بلا طواف ولا سعي ونزل بها وصلى بها الظهر والعصر
والمغرب والعشاء وبات بها فلما صلى الفجر وطلعت الشمس يوم عرفة
نهض صلى الله عليه وسلم سائرا الى عرفات آخذا على طريق ضب وكان
اصحابه معه منهم الملبي ومنهم المكبر وهو يسمع لا ينكر حتى نزل بنمرة
حيث ضربت قبته وهي قرية شرقي عرفة وهي اليوم خراب فلاة -

فصل ثم انه صلى الله عليه وسلم بقي في نمرة حتى زالت الشمس
ثم امر بناقته القصوى ورحلت ثم سار حتى اتى بطن الوادي فخطب
الناس وهو على راحلته خطبة واحدة بليغة فلما اتمها امر بلالا
فاذن ثم اقام فصلى الظهر ركعتين اسر فيهما بالقراءة وكان يوم الجمعة
ثم اقام فصلى العصر ركعتين ولم يصل قبل صلوة الظهر ولا بينهما شيئا
وصلى بصلوته اهل مكة قصرا وجمعا **فصل** ولم ينقل عنه صلى الله
عليه وسلم في الحج الا ثلثة اغسال غسل الاحرام والغسل عند دخوله
مكة والغسل يوم عرفة وما سوى ذلك فليس له اصل **المنسك
الرابع** وهو الوقوف فلما فرغ عن صلوته اتى الموقف فوقف في
ذيل الجبل عند الصخرات وقال وقفت ههنا وعرفة كلها موقف ثم
استقبل القبلة وكان على بعيره فرفع يديه الى صدره واخذ في الدعاء
والابتهال والتضرع الى غروب الشمس واخبرهم ان خير الدعاء دعاء

يوم عرفة ذكر من دعائه في الموقف اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما نقول
اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي واليك مآبي ولك ربي
تراثي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات
الامر اللهم اني اعوذ بك من شر ما تجيء به الرياح اللهم انك تسمع كلامي
وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي ولا يخفى عليك شيء من امري
وانا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المعترف بذنبه
اسألك مسئلة المسكين وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل وادعوك دعاء
الخائف الضرير من خضعت لك رقبته وفاضت لك عيناه وذل لك جسده
ورغم لك انفه اللهم لا تجعلني بدعائك شقيا وكن لي رؤفا رحيما
يا خير المسئولين ويا خير المعطين له وقال صلى الله عليه وسلم
اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اجعل
في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا اللهم اشرح لي صدري
ويسر لي امري اعوذ بك من وسواس الصدر وشتات الامر وفتنة
القبر اللهم اني اعوذ بك من شر ما يلج في الليل وشر ما يلج في النهار
ومن شر ما تهب به الرياح ومن شر بوائق الدهر فصل في الافاضة
من عرفة فلما غربت الشمس واستحكم غروبها بحيث ذهبت
الصفرة افاض صلى الله عليه وسلم من عرفات بالسكينة على طريق
المازمين وهو طريق الناس اليوم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة

فان البر ليس بالايضاع ثم جعل يسير العنق ليس بالبطي ولا المسرع فاذا وجد فجوة نص فيها

النسك الخامس المبيت بمزدلفة ثم سار صلى الله عليه وسلم حتى اتى مزدلفة فتوضأ ثم امر باذان فاذن المؤذن ثم اقام فصلى المغرب قبل حط الرحال فلما حطوا رحالهم امر فاقيمت الصلوة ثم عشي الاخرة باقامة بلا اذان ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما وقال وقفت ههنا وجمع كلها موقف ثم اقام بها ليلته الى ان طلع الفجر فصلى الفجر في اول الوقت باذان واقامة **النسك السادس** المرور بالمشعر الحرام فلما فرغ صلى الله عليه وسلم من صلوة الفجر ركب راحلته حتى اتى مشعر الحرام فاستقبله واخذ في الدعاء والتضرع والتكبير والتهليل والذكر حتى اسفر جدا وذلك قبل طلوع الشمس وهو نص القرآن وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه صار اليوم شرعا منسوخا فلا يقف احد عنده فانا لله وانا اليه راجعون

فصل ثم سار صلى الله عليه وسلم مردفا للفضل بن عباس وعند ذلك امره ان يلتقط حصى الجمار سبع حصيات مثل حصى الخذف وقال للناس بامثال هؤلاء ولم يلتقطها من الليل ولا كسرها من الجبل فلما اتى بطن محسر حرك راحلته واسرع في السير وسلك الطريق الوسطى بين الطريقين وهي التي تخرج على الجمرة الكبرى **النسك السابع** رمي جمرة العقبة انه صلى الله عليه وسلم اتى جمرة العقبة فوقف في سفل الوادي وجعل البيت

عن يسارة ومنى عن يمينه ثم استقبل الجمرة وهو على راحلته فرماها راكبا
بعد طلوع الشمس سبع حصيات واحدة بعد واحدة يكبر مع كل حصاة
وعند ذلك قطع التلبية **فصل** ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى منى فخطب
الناس خطبة بليغة وهنالك قيل له صلى الله عليه وسلم في الرمي والذبح
والحلق في التقديم والتاخير فقال لا حرج **فصل** ثم انصرف صلى الله عليه وسلم
الى المنحر فنحر بدنه في المنحر بمنى ثلاثا وستين بدنة بيده واعلمهم ان منى كلها
منحر وان فجاج مكة طريق ومنحر وقال فانحروا في رحالكم **النسك الثامن**
وهو الحلق والتقصير ولما فرغ صلى الله عليه وسلم من نحر بدنه دعا بالحلاق
فاشار اليه فحلق راسه من جانبه الايمن ثم من جانبه الايسر ودعا للمحلقين
بالمغفرة ثلاثا وللمقصرين مرة **النسك التاسع** طواف الزيارة ويسمى
طواف الافاضة ثم انه صلى الله عليه وسلم افاض الى مكة قبل الظهر راكبا وطاف
طواف الافاضة ولم يطف غيره ولم يسع وكذلك الذين جمعوا الحج والعمرة
فانهما طافوا طوافا واحدا ثم صلى ركعتين على الصفة التي ذكرت في النسك الثاني
ثم اتى زمزم وهم يستقون فتناوله الدلو فشرب قائما **فصل** وانه صلى الله عليه
وسلم لم يدخل البيت في حجته ولا في شيء من عمره الثلث بل لم يثبت
دخوله الا في عام الفتح **النسك العاشر** المبيت بمنى ثم انه صلى الله عليه
وسلم رجع الى منى فصلى الظهر بمنى في القول الراجح فبات بها **النسك الحادي**
عشر فلما اصبح انتظر زوال الشمس فاذا زالت مشى من رحله الى الجمار ولم يركب
فبدأ بالجمرة الاولى فرماها بسبع حصيات واحدة بعد واحدة يقول مع كل

واحدة الله اكبر ثم تقدم عند الجمرة امامها فقام مستقبل القبلة رافعا يديه
يدعو طويلا بقدر سورة البقرة ثم اتى الجمرة الوسطى فرماها كذلك ثم انحدر
ذات اليسار مما يلي الوادي فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو قريبا من
وقوفه الاول ثم اتى جمرة العقبة فاستبطن الوادي واستعرض الجمرة فجعل
البيت عن يساره ومنى عن يمينه فرماها بسبع حصيات كذلك ولم يرمها من اعلاها
ولا جعلها عن يمينه ورجع من فوره ولم يقف عندها ثم رمى في اليوم الثاني
من منى مثل ما رمى في الاول **فصل** خطب صلى الله عليه وسلم في اوسط
ايام التشريق خطبته نحو خطبته يوم النحر وكان يصلي بالناس قصرا بلا جمع
بمنى **فصل** رفع صلى الله عليه وسلم يديه للدعاء ست مواضع الاول على
الصفا الثاني على المروة الثالث بعرفة الرابع بمزدلفة الخامس عند الجمرة
الاولى السادس عند الجمرة الثانية **فصل** لم يتعجل صلى الله عليه وسلم
في يومين بل اكمل الايام الثلثة ففي اليوم الثالث بعد زوال الشمس رمى الجمار
الثلث ثم افاض الى المحصب وهو الابطح فوجد قبة قد ضربت هناك فصلى الظهر
والعصر والمغرب والعشاء **النسك الثاني عشر طواف الوداع**
ثم انه صلى الله عليه وسلم رقد رقدة خفيفة في المحصب ثم نهض الى مكة فطاف
للوداع ليلا سحرا ولم يرمل وصلى الفجر في المسجد وقرأ بالطور وكتاب مسطور
ثم نادى بالرحيل فارتحل راجعا الى المدينة فلما اتى ذا الحليفة بات بها فلما
راى المدينة كبر ثلثا وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شئ قدير آئبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون

صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دخلها نهارا
فصل وكان من هديه صلى الله عليه وسلم اذا رجع من سفره بدأ
بالمسجد فيصلي فيه ركعتين وكان يأمر اصحابه رضي الله عنهم بذلك
نسأل الله الاهتداء بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والاتباع لسنته و
افضل السنن سنته وخير الهدي هديه خاتمة في شد الرحال الى مسجد المدينة
المنورة ويدخل فيه الزيارة قال النبي صلعم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام والمسجد
الاقصى ومسجدي هذا فاذا دخل المدينة قبل الحج او بعده وهذا اولى منه فانه يأتي
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فان كان وقت الصلوة يصلي فيه والصلوة فيه خير من الف
صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام ثم يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وضجيعيه
مستقبل الحجرة فانه قد قال ما من رجل يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد
عليه السلام وكان عبد الله بن عمر اذا دخل المسجد يقول السلام عليك يا رسول الله
السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا ابتي ثم ينصرف وهكذا كان الصحابة
يسلمون عليه وكذلك اذا صلى مع السلام عليه فهذا اكمل مما امر الله به و
رسوله حيث قال الله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما وقال النبي صلى الله عليه وسلم
صلوا علي فان صلوتكم تبلغني والباقي في الرسالة الاخرى التي فيها توضيح
ما اجملته في رسالتي هذه وهذا آخر ما اردت ايراده وصلى الله تعالى
على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين. آمين

تمت بالخير

Date	No.	Date	No.